

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 03{{ 431}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم

رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به قال - 00:00:00

قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فاولئك هم الفاسقون افعير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها

الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب - 00:00:45

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة

والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:31

اما بعد فان الله تعالى يأخذ على الانبياء واتباعهم الايمان بما يتم من بعدهم من الانبياء ويأخذ على الجميع الايمان بمحمد صلى الله

عليه وسلم اذا الاديان كلها يعني اصلها واحد وصحيحة - 00:01:54

لكن بعض الاديان غير محفوظة وبعض الاديان محفوظة هذا الفرق يعني هم يقولوا انتم يقولون لانفسكم شيء وتقولون للآخرين شيئا

لا غير صحيح الاسلام دين محفوظ لان معجزته ودستوره محفوظ - 00:02:18

اما الديانات الاخرى لم يكن دستورها محفوظة وانما وكلت الى اهلها فضيعوها زادوا فيها ونقصوا ولذلك ما كانت رسالة صالحة للبقاء

في كل وقت وانما كانت رسالة وقتية اما الاسلام - 00:02:43

فهو دين شامل لان صاحبه خاتم الانبياء ووضع في قوالب كل ما تجدد شيء يوجد له حكم لان الشريعة ما في شريعة بعد النبي صلى

الله عليه وسلم لا نبي - 00:03:12

بعدي. وقالوا اليوم اكملت لكم دينكم ومسائل الناس لا تنتهي والكتاب والسنة متناهيان لكن وضعوا في قوالب وفي طرق كل شيء

تجده الشريعة وضعت في قوالب كل ما استجد شيء نحصله في الشريعة - 00:03:32

ما فرطنا في الكتاب في شيء تبياننا لكل شيء اذا ولقد اخذ الله ميثاق النبيين كما اتيتكم او لما اتيناكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم

رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - 00:04:01

قال اقررت واخذتم على ذلكم عهدي؟ قالوا اقررناه قال تشهد وانا معكم من الشاهدين. اذا هذا بيان وهذا اسلوب وهذه الطريقة

واضحة تبين ان الرسل صادقون وان كل واحد يأمر - 00:04:28

لان الثاني يصدق ولا يكذب ثم الجميع يأمر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويبين ان دينه خاتم الاديان وان رسالته عامة للجميع

لذلك نحن الان لا توجد قضية الا وهي محلولة في كتابنا - 00:04:51

اي قضية محلولة في القرآن كل ما نحتاج اليه يعني اي شيء تحتاجه الامة في دينها او في حياتها هو مبين في الكتاب ولكن يحتاج

منا الى ان نقرأ الكتاب وان نفهمه وان نعمل به - 00:05:14

وان نتبعه ونستخرج منه ونستنبط منه ان نجعله دائما بين ايدينا اما لا يكون الواحد لا يعني يجلس في الشهر والشهرين والثلاثة لا

يختم القرآن وكثير منا لا يحفظ سورة البقرة - 00:05:41

هذا الذي الحقيقة يجعل الامة تكن حياتها وانتاجها مقووظ اذا هذا الله تعالى يقول واذا اخذ الله اخذ الله ما اخذوا غير الله ميثاق

النبيين كما اتيتكم او لما اتيناكم - 00:06:02

من كتاب وحكمة الكتاب هو نفس الحكمة لان الحكمة هي الكتاب او الحكمة هو فهم الكتاب والعمل به يا جماعة عطيناكم من كتاب واعطيناكم من استنباط وفهم ورزقناكم العمل به. حتى اصبحتم تتصفون - 00:06:23

الحكمة ثم جاءكم رسول بعد ذلك مصدق وموافق لما معكم لتؤمنن به اين تصدقنه ولا تساعدنه ولتنصرنه قال اقررتم يعني انتم اقررتم بذلك؟ قالوا اقررنا نعم. قال فاشهدوا على ذلك ومكتوب - 00:06:44

وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك ورجع عن ما اقر به من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن عدم الكفر بالرسول فاولئك هم الفاسقون الفاسق الخارج واصل الفسق - 00:07:08

هو ان تخرج التمرة عن القشرة اذا خرجت ومنو الفويسقة الفار انه يخرج عن جحره ويأذي ومنه الفواسق السبعة التي تقتل في الحرم ويقتلها المحرم بالفسوق هو الخروج علي المألوف والمقصود به - 00:07:34

المعاصي وللفسوق طرف اعلى وهو الكفر وله الطرف الأسفل وهو المعصية وكل يسمى الفسق وقد عبر عن الفسوق للكبائر في قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فجعل المعاصي ثلاثة رتب - 00:07:59

كفر وكبيرة وصغيرة يعني معصية مكفرة ومعصية كبيرة غير مكفرة وصغيرة وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فجعل المعاصر تبا ثلاثة ومنهم من يقول لا صغيرة اصلا. لان كل معصية كبيرة - 00:08:25

ولكن الله قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. وقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم هذا لا يسلم منه احد النظرة والكلمة والاشياء لا يظلم احد من اللطم. وبعدين قال ان ربك - 00:08:48

واسع المغفرة هذا يفرح المسلم كثير الذين احسنوا بالحسنى بالجنة الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم الصغار هذي لا يمكن واحد يسلم منها بعدين قال ان ربك واسع المغفرة - 00:09:15

ربنا كريم ولا يهلك عليه الا هالك ولكن ينبغي ان نجتهد للدين كما نجتهد للدنيا لا ينبغي ان تكون الدنيا احب اليك من الدين الاموال والاولاد محبة للنفس لكن لا ينبغي ان نجعل المال والولد قبل الدين. لا - 00:09:35

اذا اردنا ان ينفعنا الدين وننتفع بالدين اجعل المال والولد مع الدين او بعد الدين انما اموالكم واولادكم فتنة ان من ازواجكم واولادكم فاحذروا. بعدين قال وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا - 00:10:01

لان هؤلاء اللي مع الانسان ينبغي ان ان يتغاضى عنهم وان يصفح عنهم ويغفر لهم لكن ينبغي ان يكون حازما لانك اذا لم تكن حازما مع اهل البيت يودوك في مشكلة - 00:10:21

خلوك تأتي بش القنوات قنوات بعضها مشكلة وخصوصا بعض الاطباق تكون تحتها مئات القنوات وبعدين النفس ضعيفة يخلوك تأتي مشاكل يخلوك تسافر لبلاد اذا سافرت لها ترى ما لا يسرك - 00:10:36

فالاولاد والازواج اذا لم يتنبه الانسان معهم دائما يستبوا له مشاكل لكن يكون حازم ويرحم بهم ما يحتاجونه يكرمهم ولا يأذيهم وخصوصا في امور الدنيا لكن يكون حازم في الامور التي تضرك ولا تنفعهم - 00:11:01

اذا طلبوا منك شيء يضرك انت ولا ينفعهم هم قلهم لا. لان هذا انتم لا تستفيدون منه وهو يضرك ويحاول ايضا ان يكون تعامله مع اهل بيته بالاقناع يعني لا يأمرهم بغير ما يقنعهم لا - 00:11:23

لان الدين يقوم بماذا بالاقناع ذلك الذي يريد ان يصلح اهل بيته نادي هذا الذي تفعل يضرك في دينك ودنياك هذا لا يصلح يعني يكون فيه حوار واقناع لذلك الشاب - 00:11:44

الذي كان شجاعا وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ائذن لي في الزنا هذا الشجاع هذا كان عند براءة وعنده بعدين على فطرة. قال له ادنو - 00:12:03

بعدين قال اترضاه وش لامك شوف اثار فيه مكامن اللي تخليه مكان اترضاه لامك؟ قال لا. لاخترك لا. قال كذلك الناس شف كذلك الناس يعني هنا نحن ينبغي اي واحد مكلف بتربية - 00:12:20

سواء كان لاولاده او لزوجته او جعله الله مسئولاً عن شريحة من المسلمين يعلمهم او يعني مسؤول عنهم يديرهم مثلاً في مكتب او اي او شركة ينبغي ان يكون قدوة وان يعلم الناس بالاقتناع - [00:12:45](#)

انت لا تتكلم وانما اعمل يريد يعمل شيء انت روحه وافعله هم يفعلون الصلاة اذا قال حي على الصلاة توضع واخرج من البيت. هذا قول للبيت تعالوا صلوا اذا رأيت منبر غير طيب غض بصرك. هذا اقوى من غض بصرك. اذا سمعت كلاماً غير طيب فك اذانه -

[00:13:05](#)

فالدعوة العملية هذه يفهمها الذكي ويفهمها الغبي وطريق سلامة محققة لكن اذا قلت للولد يا ولد تعال صلي يأتيه ماذا فعلاً يأتيه راني انا ماني مسلم ابوي يقول لي تعال صلي - [00:13:28](#)

طيب انا لست مسلم كيف يقول لي تعال صلي ويأخذ في نفسه ويكون يتأخر. لكن اذا سمعت الاذان توضع امام البيت واخرج الاولاد هذا اقوى من تعالوا صلوا وان كان الولد امر سهل - [00:13:47](#)

لكن الصديق الانسان اللي اكبر منك او لست مكلفاً به فانت تعمل امامه الخيل وبعدين هذا العمل هو يدعوه الذي يكون عنده السنة اذا سلم على واحد هذه هي دعوة واكرمه وهش في وجهه - [00:14:03](#)

بدل من ان تكلمه البسمة والسلام تكفي دعوة ولذلك الدعوة العملية مفيدة جداً وهي التي اجعل الناس يقتنعون وتجعل الناس ايضاً يسلّمون الانسان اذا كان يدعو بفعله ما يمكن واحد يقول لك انت - [00:14:24](#)

متطرف تصرف الصف الاول سمعت واحد قالوا متطرف يصلي في الصف الاول او انت متطرف تبر بوالديك وتكرم جيرانك او انت مثلاً تحسن على الضعاف تزور المرضى فالدعوة العملية طريق سلامة محققة - [00:14:44](#)

اما الشاب اذا جلس على المنبر واراد يتكلم يقولوا له مسكين لسي ما فهم بعدين يفهم الدعوة العملية مفيدة وبالخاص في البيت ومن الشباب يقبل منهم الدعوة العملية اذا سمعت حي على الصلاة تذهب الى المسجد - [00:15:06](#)

اذا احتاج اهل البيت لشيء انت اول من يقوم به اذا رأيت منظراً غير طيب تغض بصرك فاذا اكرمت اهل البيت وصليت وقرأت القرآن في البيت وصرت انت كل من يحتاج شيء تكرمه اهل البيت يقولوا والله ولدنا مؤدب - [00:15:25](#)

شوف اذا تكلمنا فيما لا ينبغي خرج وجلس في غرفة اخرى. اذا جاء منظر غير طيب غض بصره الاقوى اما اذا قلت للوالد يا والدي لا تأكلوا الغيبة ياخذ العصا ويضربك قد يكسر يدك. يا ولد قليل ادب - [00:15:44](#)

واذا قلت لها يا امي لا تغتاب تقول لك عجب من كان يحافظ عليك ويحفرك يا قليل الادب يمكن فالدعوة العملية طريق سلامة محققة ولذا الحقيقة اه الصحابة نشروا الدين بالسلوك - [00:16:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يدعو الناس بسلوكه لما قالت وعليكم اللعنة قال يا عائشة لا تقولي هذا اجبتهم ما كان الرفق في شيء الا زانه ولو كنت فظلاً غليظ القلب - [00:16:21](#)

لانفضوا من حولك فقولوا له قولاً لا تجينا لعله يتذكر او يخشى وحرى بالدعاة وبالطبيين ان يأخذوا الناس بالرفق وبالحسان لا يوجد شيء في الدعوة انفع من الاحسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لمن - [00:16:38](#)

لادخال الناس في الاسلام والمؤلفة قلوبهم لذلك لا بد من ونحن احوج ما نحتاج اليه ان تكون لنا برامج مع الشرايح التي اصبحت بالبدع التي اصبحت بلوثة فكرية نرجو الله السلامة والعافية. بعض المسلمين الان يقول لك ليس ميراث الرجل اكثر من ميراث المرأة -

[00:17:02](#)

طيب الله قال للذكر ايش مثل حظ الانثيين. هذا ردة. اللي يقول هذه امور على الشرع من الله لذا بعض الشرائح عندها بدع بعض الشرايح عندها يعني مثلاً انحراف عقدي - [00:17:30](#)

بعض الشرايح عندها انحراف سلوكي وهذه الشرائح ينبغي للطبيين ان تكون لهم برامج لانقاذهم الانقاذ يكون بماذا يكون بالاحسان وبالرفق وبايصالهم المعلومة بعيدة من التشنج ومن التعالي ومن السب ومن الشتم - [00:17:51](#)

فاذا اعطينا المعلومة مصاحبة بالاكرام وبالرفق وبعدم التعالي وبعدم التشنج باذن الله تعالى اعطت هذه المعلومة اكلها ونفعت اما اذا

كان المنحرف لا نسلم عليه وننظر اليه نظر شجر وسخرية ونوار احتقار طيب ما يقبل منك - [00:18:12](#)

والمنحرفون مرضى والمريض يحتاج ان يوضع له العلاج في العسل او يينج الكلام الطيب مثل البنت وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء والكلام الطيب - [00:18:39](#)

طيب والاسلوب الطيب والزيارة والهدية والرفق وعدم مقابلة الاساءة بالاساءة انت داعية انت اسوتك من محمد صلى الله عليه وسلم لم ينتقم لنفسه ما كافاً من احد السوء ابدا اذا نحن ينبغي الا ننتقم لانفسنا - [00:19:04](#)

وان نحاول ان ننقذ اخواننا كثير من اخوانك يكون على دين لكنه اخطأ مثلاً بعض المسلمين عندهم تأويل بعض المسلمين عندهم بدع بعض المسلمين عندهم خرافة بعض المسلمين عندهم دجل - [00:19:29](#)

بعض المسلمين نرجو الله السلامة والعافية عندهم ذكر مسمم درس عن الغرب ودراسة اسلامية قليلة ويرى الغرب يتأدبون ويهتمون بالنظام ويرى المسلمين لا لا يهتمون بالنظام وقال اذا لو كان - [00:19:53](#)

هذا صحيح ويكون عنده لوثة ما عنده علم قوي ورأى الغرب في هذا التطور وفي هذا الادب ورأى المسلمين في هذا فاصبح عنده ايش تسمم فكري هذا يحتاج الى ان يجلس معاه - [00:20:11](#)

ويحاور ويبين له حتى يزال ما عنده من ايش من الشوائب اذا الطيبون اذا لم يكن لهم برامج مع هذه الفئات والوحي انقطع من اين تأتي لهذه الفئات الهداية اذا كان الطيب يهجر هذه الفئات - [00:20:26](#)

ولا يعاملها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي كيف تأتي لهؤلاء الفئام الهداية؟ وكيف ينقذون اذا لابد من ايجاد برامج جادة واوقاف عملاقة للمنحرفين من المسلمين حتى يردوا الى حظيرة السنة - [00:20:44](#)

والى حظيرة مذهب السلف والى البعد عن الخرافة والدجل ولكن هذا لا يكون الا بالاحسان وبالرفق وبقوة البيان اولا الاحسان الى الناس ثانيا الرفق معها ثالثا هو النزول في الساحة بالعلم بحيث لا يبقى لشخص - [00:21:05](#)

يعني شبهة ولا يبقى له لوث فالامور تجلى والاحكام توضح بحيث اي انسان يريد ان يصطاد في الماء العكر فلا يجد مسلماً لذلك وهذا يحتاج من المسلمين الى حوارات والى ندوات - [00:21:30](#)

والى محاضرات والى نقاشات لان الدين الاسلامي من اوله الى اخره قائم على ماذا على الاقلاع الاسلام كله قائم على الاقلاع اعبدوا ربكم الذي خلقكم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:21:50](#)

فاتوا بسورة وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما احيا الارض قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:22:12](#)

اذا كلها اسس وادلة وبراهين واضحة لا لبس فيها حي بنا الحقيقة ان نتمثل هذا الامر ونرفق باخواننا لان الان الامة والحمد لله مهيأة لان تنقذ العالم الامة المسلمة مهيئة لانقاذ العالم - [00:22:35](#)

بدينها وبسلوكها وبتشريعها وبمفاهيمها وبقوة نظامها الذي جاءها من عند الله فهي مهيئة لانقاذ الكرة الارضية لكن هذا يحتاج منها الى فهم والى علم والى مثابرة والى اجتهاد ما يكون كل واحد نفسي يعيش ليعيش - [00:22:57](#)

ولذلك لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم افغير دين الله يبغون فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله. ثم سأل - [00:23:19](#)

اليهود والنصارى محمد صلى الله عليه وسلم طبعاً هذه اسباب النزول كثير منها لا يصح ولا يصح بعضها انتم لستم على شيء قالوا نحن لا نريد ان نتبعك ولا نسألك غضبوا - [00:23:39](#)

افغير دين الله يبغون او تبغون وغير مفعول يبغونه وبغى الشعر يبغيه وبغاء يبغى اذا احبه وبغى اذا تعدى ولذلك بغى مصدرها تونسية للبغى لكن بغية بغاه يبغيه بغيته باغيا - [00:23:56](#)

والبغى تنسى فيه المحبة. وانما جعل للتعدي ولكن فيه البغية وفيه الابتغاء الفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر يكون هو وفعله سواء مثل اعطاه يعطيه اعطاء هذا مصدر ولكن اعطاه يعطيه عطاء هذا - [00:24:26](#)

اسم مصدر ما كان اقل من حروف الفعل يسمى مصدر ولذلك قال بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجرد النوم ان كان فعل مع
انهما يحل محله والاسم مصدر عمل - [00:24:51](#)

يعمل عمل فعله بالشروط المذكورة. اذا افغير هنا فعل مفعول به مقدم ولذلك التقديم يدل على الاهتمام وهذا نوع من الانكار فاذا كان
افغير دين الله تبغون يكون استفهام هنا انكاري - [00:25:08](#)

واذا كان افغير دين الله يبغون يكون انكار تعجبي يكون استفهام تعجبي كيف يحصل منهم هذا؟ وكل شيء من الله وتبغون ويبغون
كل قراءة سبعية. فهذا من باب اذا قلنا تبغونه يكون معطوف على الكلام الاول - [00:25:29](#)

في الاية اول الكلام كما اتيتكم افغير دين الله تبغون اه واذا كان يبغونه يكون معطوف على الكلام الغيب اللي قبل وله اي لله اسلما
قادا من في السماوات والارض - [00:25:48](#)

الله اكبر كل من في الكون منقاد لله بالله عليكم من هذه صفاته؟ كيف الانسان يعصي من هذا؟ من هذه قدرته؟ اليس من الجنون ان
الانسان يعصيه وله اسلما قاد من في السماوات والارض - [00:26:08](#)

يا طول يا كرم كل شيء منقاد لله والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكره وان من شيء لا يسبح ولكن لا تفقهون تسبح. وان
من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - [00:26:32](#)

وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل شوف هذي الحجارة وانتم وما الله بغافل عما
تعملون. انتبهوا تخويف هذا او اشد قسوة اللي هوما الناس - [00:26:53](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فايين ان يحملن واشقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا اذا دين الله
يبغون يختارون ويطلبون ويدعون غير دين غير الله او غير الاسلام - [00:27:14](#)

وله والحال ان له. له هذي شبه جملة حالية. اسلم انقاد من في السماوات ومن في الارض طوعا كالملائكة بني ادم المسلمين او كرها
الكفار وكمن يجز للجنة بالسلاسل يؤخذ ويؤسر وبعدة ينقاد بعددين بالكره للاسلام - [00:27:36](#)

وطاعا وكرها فيها اقوال كثيرة. ولا يمكن يكون اجمع من طوع وكره سواء قلنا بالسيف سواء قلنا بانه اذا شاهد اذا شاهد الحقائق
يقول امنت لكن لا تنفعه اذا رأوا الكفار الحقائق كل واحد يقول امنت امنت لكن فات الاوان - [00:28:06](#)

ولا الذين يموتون وهم كفار لذلك ينبغي للانسان ان يبادر بالتوبة قبل ان يفوت الاوان بادر بالتوبة. يبادر بالعمل. اعملوا اعملوا صالحا
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - [00:28:29](#)

شوف اعملوا افعلوا الخير لعلكم تفلحون ينبغي الواحد ان يبادر. وكل من في الكون فهو منقاد الى الله اما بالتسخير او بالتسيير
المسلمون الله هياهم وعبدوا الله وانقادوا والكفار منقادين لاحتياجهم. ولانهم اذا عاينوا الآخرة قالوا امنا - [00:28:48](#)

ولذلك ماذا يقولون يوم القيامة؟ والله ربنا ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون يعني اذا رأوا
الموقف يقول والله نحن لو لو نقول انا ما كنا - [00:29:15](#)

لان كل اللي رأينا دخلوا في الجنة وعفي عنهم اذا نحن نقول والله ربنا ما كنا مشركين والله قال للجلد انطق قال له جلد لا انت كنت
كافر وقالت يبدو انت كنت كافر - [00:29:33](#)

بعددين قالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله ده الترنج الا الحق لا ينجي الا الصدق لا ينجي الا الاستقامة لا ينجي الا الايمان
نحن الان في الدنيا كل واحد يصدق - [00:29:49](#)

يستقيم يتوب ياخذ درجته اما الذي يلعب هذا مشكلة درجات تكون ناقصة يوم القيامة لمن للصادقين الذين يعملون لله اذا غابوا عن
الناس يخافون ويستغفرون ويتوبون ويصلون. ولا يهمهم في ان يذكرون او لا يذكرون - [00:30:06](#)

الذي يعمل لله الله يوفيه اجره لذلك ربنا يقول وقل اعملوا افعلوا الخير وتعاونوا كل هذه الاوامر وهذه النواهي لو سلكها المسلمون
ليش ارتفعوا والحمد لله ان الله اكرمنا بهذا الدين - [00:30:30](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا العلم به والعمل به وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على ذلك صلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:30:49

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:04